{ رفه } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الإرْفَاهِ] هو كثْرةُ التّـَدهّـُن والتّـَنَعّـُم . وقيل التّـَوسّـُع في المَشْرَب والمَطْعَم وهو من الرّـِفْه : وِرْد الإبل وذاك أن تَرِد الماءَ متى شاءَت أرادَ تَرْك التّـَنَعّـُم والدّـَعة ولينِ العيش لأنه من زِيّ العَجم وأرْباب الدّـُنيا .

- ومنه حديث عائشة رضي اللّه عنها [فلما رُفّـِه عنه] أي أُرِيح وأُزِيل عنه الضِيق والتعبُ .

(س) ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه [أراد أن يُرَفّـِه عنه] أي يُنَفّـِس ويُخَفّـِف .

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضي اللّه عنه [إن الرجل ليَتَكلم بالكلمة في الرّـَفاهِيِة من سَخَط اللّه تُرْديه بُعْدَ ما بين السماء والأرضِ] الرّـَفاهية : السّـَعَة والتنعّـُم : أي أنه يَنِطُق بالكلمة على حُسْبان أنّ سَخَط اللّه تعالى لا يَلْحقُه إن نَطَق بها وأنه في سَعَة من التّـَكلّـُم بها وربما أوقَعَتْه في مَهْلَكةٍ مَدَى عظَمِها عند اللّه ما بين السماء والأرض . وأصلُ الرّـَفاهية : الخصْب والسّـَعَة في المعاش .

(س) ومنه حديث سلمان رضي اللّه عنه [وطيرُ السماء على أرْفَهِ خَمَر الأرض يقع] قال الخطّابي : لسْتُ أدري كيف رواهُ الأصمّـُ بفتح الأف أو ضَمّـَها فإن كانت بالفتح فمعناهُ : على أخْصَب خَمَر الأرض وهو من الرّـَفْه وتكون الهاءُ أصليةً . وإن كانت بالضم فمعناه الحدّث والعَلَم يُجْعَل فاصِلا بين أرْضَيْن وتكون التاء للتأنيث مثلها في غُرْفَة